

يورو EURO 2024

يورو
أكشن

منتخب فرنسا

انتقادات قوية لديشان

واجه مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم، ديديه ديشان، انتقادات قوية في الأيام الماضية بسبب ضعف مستواه الديوت في كأس اعم أوروبا

زهير ورد

ديشان اعتمد على كانتي اساسيا (اليس باليمين/الفلينج/ Getty)



غريزمان في نصف نهائي يورو 2024 امام اسبانيا (اسبانيا/فوتب/ Getty)

تحسن النتائج بوصوله لنصف النهائي في نسخة 2024، إلا أن ذلك لم يكن كافياً، تزايدت انتقادات في فرنسا، التي حفلت الجماهير بمسؤولية الفشل إلى المدرب في المقام الأول، خاصة بعد أن رفع سقف التطلعات قبل التوجه إلى ألمانيا لخوض البطولة.

ويقد نجاحه في كأس العالم، فإن ديشان لا يعرف النجاح نفسه في امم أوروبا، حيث تلقت فرنسا صدمة في نهائي 2016 على اراضيها امام البرتغال بخسارتها 1:0، رغم أن البرتغال خاضت وقتاً طويلاً من المواجهة في غياب كريستيان رونالدو، الذي تعرض لإصابة ولم يمه الشوط الأول، وتواصل الفشل في نسخة 2021 ثم 2024

بصدما قوية للجمهور، وواجه ديشان انتقادات قوية، انطلقت أساساً منذ أزمة مغادرة المهاجم كريم بنزيمة للدوحة، خلال نهائيات كأس العالم 2022، حيث كان واضحاً أن المدرب لم يحسن التعامل مع الملف، ورغم الوصول إلى النهائي فإن الجماهير طالبت بتكليف زين الدين زيدان بتدريب المنتخب، لكن رئيس الاتحاد الفرنسي السابق نوال لوفريت، اختار تمديد عقد ديشان إلى نهاية المشاركة في كأس العالم 2026، وبالتالي وضع الجميع امام الأمر الواقع، ورغم رحيله فقد قُدر خلفه، تجديد الثقة في ديشان وأكد منذ أيام قليلة، أن مصير ديشان واضح منذ فترة وسيواصل مهامه في قيادة المنتخب.

ويبدو من شبه المستحيل أن تحصل تطورات جديدة في مستقبل ديشان رغم ضعف الجماهير ووسائل الإعلام القوي، ومع ذلك فإن خيبة «يورو 2024» ستلاقي لاعب يوفنتوس سابقاً في الفترة القادمة، بسبب فشله في الاستفادة من مهارات نجوم فرنسا خلال البطولة، وعدم قدرته على أن يحسن مستواهم كما أن تعامله



مبابي لم يكن موفئاً في بطولة اليورو (اليس/فيسبا/ Getty)

المواجهات لم تكن فعالة رغم امتلاكه دكة احتياط قوية، واصم المدرب الفرنسي على أن يلعب ثيو هيرنانديز أساسياً في كل المباريات ورغم الإجهاد البدني وتراجع مستواه في عدد من المباريات إضافة إلى مشاكل ماركوس تورام، الذي يُهدر الفرص، ومن بين الأسماء التي لم يستفد منها منتخب فرنسا، نجد لاعب وسط ميدان باريس سان جيرمان، زائير إيمري، الذي لم يعتمد عليه المدرب رغم مهاراته العالية وقدراته الكبيرة، كما أنه حرمه من المشاركة في أولمبياد باريس 2024، برغم أن المدرب تيري هنري اعتمد عليه كثيراً خلال

التحضيرات. ولم يكن ديشان في موقف ضعف مثل الذي يواجهه في الأيام الأخيرة، ذلك أن منتخب فرنسا قدم عرضاً دون المامول وبعيداً عن قدرات نجومه مع أنه يمتلك الكثير من الحلول في مختلف المراكز، غير أنه أصبح منتخفاً تسيطر عليه الخطط الدفاعية الصريحة، فحُسن أرقامه الدفاعية في بداية البطولة، بعد أن اهتزت شباكه في مناسفة واحدة أول خمس مباريات، غير أنه من الناحية الهجومية كان ضعيفاً للغاية ولم يقدم مستوى جيداً وسجل خلال ست مباريات أربعة أهداف فقط، منها هدف عكسي وهدف من ركلة جزاء، وهو ما حرمه



سوموزر احد أبرز مواهب منتخب هولندا (البيتلاند/ سبازر/ Getty)

شهر يناير/ كانون الثاني عام 2023، عقب استقالة لويس فان غال من منصبه، بعد تدريب نابيه السابق برشلونه، بداية من موسم 2020/ 2021، ليتعرض الطواحين في «يورو 2024»، عبر قدرته على إيصال هذا الجيل إلى نصف النهائي، رغم فارق المستوى

بينه وبين باقي منتخبات المسابقة القارية، ورغم أنه لم يتّوج بلقب، سوى في حقبة أفضل لاعب في البطولة، يأخذ المراقبون الفنون الألاء، الفردي وتأثيره على فريقه بعين الاعتبار، وكذلك إذا لعبوا بطريقة إيجابية، مع احترام الخطط واللاعبين المتاحين لديه، مقارنة بسابقيهم في العهود الماضية.

ملعب
خر

الإيرادات وتوزيعها

تعتبر بطولة أمم أوروبا المنافسة الثانية عالمياً من حيث الأهمية على مستوى المنتخبات بعد كأس العالم، وهي التي تقام أيضاً كل أربع سنوات. ومع اختتام يورو 2024، تبقى بعض الأسئلة غير مفهومة بالنسبة للمشجعين، وهي الإيرادات المباشرة التي تفرزها مثل هذه الأحداث، والمكان الذي تنهب إليه الأموال التي يتحصل عليها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بعيداً عما تجنيه الدولة المضيفة. تدرُّ شعبية كرة القدم الهائلة، إيرادات كبيرة، وبحسب يويغا، تأتي الأموال إلى خزائنه من خلال عدة مصادر، منها بيع الحقوق التلفزيونية والإعلام، والتذاكر والضيافة في مناطق المشجعين، وكذلك بعض الترخيصات الخاصة بالاتحاد. لكن الأمر المشير أن الاتحاد الأوروبي يوزع الغالبية العظمى من صافي إيرادات اليورو لتطوير كرة القدم الأوروبية. عبر برنامج «ماتريك يويغا»، الذي يهدف في جوهره إلى استثمار هذا الحدث الذي يستمر شهراً وتحويله إلى إرث طويل الأمد. ليس فقط في البلدان المضيفة، لكن في جميع بلدان الاتحاد الأوروبي، وانطلقت فكرة هذا الصندوق في عام 2004 لإعادة توزيع إيرادات بطولة أمم أوروبا على كل اتحاد من الاتحادات الأعضاء، إعادة الاستثمار في مشاريع تطوير كرة القدم طويلة الأمد.

(حسن غازي)

يورو بازار

شهدت بطولة أمم أوروبا، يورو 2024 التي اختتمت أمس في ألمانيا، العديد من الأحداث المثيرة، إن كان في الملاعب أو حتى على الصعيد الفني، مروراً ببعض السبلبات في الملاعب وكذلك العراك بين المشجعين، لكن ذلك لا يعني البطولة لم تقدم للمجتمع والحاضرين هناك إضافة، وأنها كانت سيئة على كافة المشايخ، إذ كانت مباراة تعليم إنقاذ الأرواح واحدة من أهم الإيجابيات، وخلال بطولة يورو 2024، تكرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الأحد، أن أكثر من 35000 شخص، تعلموا ومارسوا عملية الإنعاش القلبي الرئوي (CPR) في مناطق المشجعين عبر المدن العشرة التي استضافت المباريات طوال شهر كامل، وبحضور العديد من النجوم العالميين الحاليين وأساطير كرة القدم كذلك، بحملة كان عنوانها «تدرب، إنقذ الأرواح»، إثر شراكة



بين «يويغا» ومجلس الإنعاش الأوروبي. وتدريب مشجعين من جميع بلدان العالم، على الدمي باستخدام أجهزة استشعار تقيس عمق وإيقاع الضغط الذي يقومون به، وجرى مقارنة النتائج مع المشاركين الآخرين على شكل لعبة. وبالفعل شهدت هذه الفعاليات مشاركة نجم ميلان وريال مدريد السابق، الهولندي كلارنس سيدورف، ولاعب بايرن ميونخ وأنتليج بلباو خافي مارتينيز، وأسطورة هولندا المتوج بأمم أوروبا 1988 رود خوليت، ونجم تشلسي السابق جون أوبي ميكل، حيث جالوا على الأكوام المخصصة لهذا الحدث وتفاعلوا مع الحاضرين. مع العلم أن هذا الحدث الذي رُوِّج له نجوم آخرون عن بُعد مثل الفرنسي تيري هنري، والنرويجي إرينغ هالاند، بهدف إلى رفع مستوى الوعي حول موضوع السكتة القلبية المفاجئة.

■ تتسبب جائزة أفضل لاعب في أي بطولة قارية أحياناً بجدل كبير حين يحصلها اسمٌ لم يكن يتوقع له ذلك، وهنا يبدأ المشجعون بانتقاد الاتحاد المنظم للعبة، لأن برأيهم ما حصل كان ظلماً كبيراً، لكن ما هي الآلية لاختيار اللاعب الأفضل في يورو 2024 يا ترى؟ ومن هم الذين يقررون؟ ووضع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويغا» فريقاً من المراقبين الفنيين الخاصين به، وهم من يحددون الجائزة، من خلال تحليل كل مباراة أوروبية منذ عام 1996، مع تغير الأسماء على مر السنوات بطبيعة الحال، أما المسؤولون عن اختيارات نسخة 2024 فعددهم 12،

ويأتي على رأسهم بعض الأسماء المعروفة على الساحة بشكل كبير، أمثال مدرب ميلان وريال مدريد ويوفنتوس السابق، المتوج بدوري أبطال أوروبا 1994 الإيطالي فابيو كابيلو، والإسباني رافائيل بيتينيز بطل التشامبيونز في موسم 2004-2005، إضافة إلى مدرب مانشستر يونايتد السابق، النرويجي أوليه غونار سولسكاير، وتقتضي مهمة هؤلاء، جمع تقارير تعتمد على البيانات حول كل مباراة التي يُستفاد منها لاحقاً، لإظهار كيفية لعب كل منتخب وتكتيك مدربه بهدف تطوير اللعبة أكثر، لكن دورهم أيضاً ينحصر على اختيار اللاعب الأفضل في كل مباراة، قبل الاجتماع معاً بعد المباراة النهائية لاتخاذ قرار بشأن أربع جوانب: وهي التشكيلة المثالية، والهدف الأجل، واللاعب الشاب الأحدث، والأفضل في البطولة بشكل عام. ويتلقى المراقبون الفنيون دعماً من قبل فريق خبراء، من المحللين مჭرة في نيون بسويسرا، مع إمكانية الوصول إلى الفيديو والبيانات لكل مباراة، وهذا يسمح بإجراء تحليلات وقرارات أكثر تفصيلاً، فعلى سبيل المثال، عند اختيار جائزة أفضل لاعب في البطولة، يأخذ المراقبون الفنيون الألاء، الفردي وتأثيره على فريقه بعين الاعتبار، وكذلك إذا لعبوا بطريقة إيجابية، مع احترام الخطط واللاعبين المتاحين لديه، مقارنة بسابقيهم في العهود الماضية.

تقرير

شهدت بطولة يورو 2024 الكثير من المشاكل والانتقادات، رغم أنها أقيمت في ألمانيا التي اعتادت استضافة الأحداث الكبرى، لكن ما حصل في كوبا أميركا في الولايات المتحدة كان الأكثر سوءاً، بعد أن حصل عراق بيتّ اللاعبين والمشجعين فيما كانت ارضية الملاعب بحالة يرثى لها

الكوبا واليورو مشاكل وانتقادات

واشنطن _ العربي الجديد

لا تميز مباراة في بطولة يورو 2024 المقامة في ألمانيا، أو كوبا أميركا في الولايات المتحدة، إلا تشهد أعمال عنف وشغب ومواقف غير متوقعة، وسط مشاكل تنظيمية واضحة وملاعب سيئة، والعدم القدرة على التعامل مع المشجعين الذين يتسببون بوميا عراكات في الشوارع وفي المدرجات، ليس كل ذلك في ميزان المقارنات مع كأس العالم 2022 في قطر، الذي لم يشهد كل هذه الأحداث.

الانتقادات في اليورو

قبل فترة انتقد منتخب فرنسا صعوبة النقل من مكان الإقامة إلى الملاعب وحر الأمر كذلك مدرب بلجيكا دومينيكو نديسكو، الذي لم ينجح ما حصل حينها، وقال: «استغرقت رحلتنا من الفندق إلى الملعب ساعة كاملة، على الرغم من مرافقة الشرطة الألمانية لنا، الشوارع كانت خالية، لكن الحافلة سارت بسرعة 20 كيلومتراً في الساعة بشكل لا يُصدق، توقفنا عند كل إشارة حمراء بالرغم من مرافقة الشرطة لنا، حين وصلنا، لم استمع الحديث مع فرقي



مارش يضرب بقوة

انضم جيسي مارش، مدرب كندا، إلى مدرب بريطانيا اوروغواي مارسيلو بيلسا حول تنظيم كوبا أميركا، وقال إنه شعر هو وظيفه بأنه تجرئ «معاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية»، وقال مارش متزعجاً: «رأيت، لم أر كل شيء (المؤثر الصحافي الغاضب بيلسا)، لكنني رأيت جزءاً من تعاقبنا، نت اوافق على بعض الأشياء ولا اوافق على الأشياء الأخرى، هذه لم تكن بطولة احترافية، هناك الكثير من المشاكل في المعاملة، تعرضنا للاهانات العنصرية، مبالغة وعناء وسائل التواصل.»

التنظيم والحضور الأمني، لا سيما خلال

مشاكل تنظيمية وكذلك يورو 2024

—

—

سوى دقيقتين، واضطربنا لتقليص وقت الإحصاء قبل اللقاء»، أما ملعب سيغال إيدونا بارك فقد تحوّلت بعض مدرجاته إلى شلال كبير قبل مباراة تركيا وجورجيا في مدينة دورتموند، مما اضطر المنظمين إلى استقدام عمال لسحب المياه بأدوات يدوية. وشهدنا في بطولة يورو 2024 أيضاً مشاكل أخرى، مثل تهديد صربيا بالانسحاب بعد عبارات رددتها جماهير كرواتية والبانية، وصولاً إلى إيقاف ميريخ ديميريل من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة بسبب قيامه ليونيل ميسي، على الرغم من مرافقة التركي رجب طيب إردوغان لانتقاد الاتحاد الأوروبي والقول إن ذلك «غير مبرر»، وهو قرار سياسي بحث». كما شهدت بعض المباريات توقفات عديدة سببها دخول المشجعين إلى ارضية الملعب نظراً لضعف



وجود رضع صغار واطفال حديثي الولادة، كان الأمر برمته كارثة، لم يكن هناك شرطي واحد، لقد سقطوا في غضون نصف ساعة، الأمر كان كارثياً، ونحن اضطررنا إلى أن نغف إلى جانب نوبنا، كما نحاول حماية آقاربنا الذين حضروا لمشاهدة المباراة، أمل أن يكون القاموس على التنظيم

أكثر حذراً مع العائلات والجماهير والمناطق المحيطة بالملاعب، لأن هذه كارثة نظراً لأن الشيء نفسه يحدث في كل مباراة، علائقنا تعاني بسبب أولئك الذين يجتسئون كثيراً من الكحول، الذين يتصرفون مثل الأطفال وليس لديهم أي تحكم في أنفسهم، اتدنى أن يكونوا حذرين ولا يتكرر ذلك مرة

أخري، لأن هذه كارثة». من جانبه وجّه مدرب منتخب أوروغواي، مارسيلو بيلسا، انتقادات للكونميوول بسبب التنظيم في مؤتمر صحافي وصف بالتاريخي من وسائل الإعلام، وقال: «ملاعب التدريب كانت ارتكبتنا مثل هذه الأخطاء، نحن مسؤولون، نتحمل المسؤولية وانتهى الأمر.»



صورة في خير

العيدوني في مهمة جديدة

تعاقد نادي الوكرة القطري، رسمياً، مع اللاعب التونسي، عيسى العيدوني (27 عاماً) قادماً من فريق يونيون برلين الألماني، في أول تجربة للاعب العربية لتُجم «سنور قرماج»، الذي كان يأمل في تحقيق المزيد من النجاحات في أوروبا، لكنه تلقى صدمة قوية. إذ إن المدرب الجديد لفرينغ يونيون برلين قزّر التحلي عنه. وخاض العيدوني تجارب أخرى في مسيرته التي شهدت إثارة كبيرة، بعدما لعب في فرنسا ورومانيا والنجر ثم ألمانيا، كما أنه كان قادراً على تمثيل منتخب الجزائر، قبل أن يختار اللعب لمنتخب تونس، وأصبح لاعبا مؤثراً.



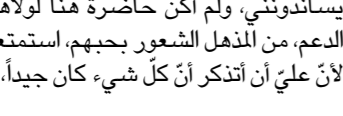
على هامش الحدث

«كاف» يصدم منافسي منتخب تونس في تصفيات أمم أفريقيا 2025

صدم الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» المنتخبات المنافسة لكتيبة «سنور قرماج» في التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا، التي تقام في المغرب 2025، وهي غامبيا وجزر القمر وجيبوتي، ضمن منافسات المجموعة الأولى، التي تنطلق مبارياتها في سبتمبر/اليلول المقبل. وأعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم على موقعه الرسمي، القائمة الكاملة للاستدابات المؤهلة قانونياً في القارة، وذلك بمناسبة اقتراب موعد الأدوار التمهيديّة لسابقتي دوري أبطال أفريقيا وبطولة كأس الكونفيدرالية. فكانت المفاجأة الصادمة للعديد من الأندية والمنتخبات التي لن تستطيع استضافة منافسيها على ملاعبها. وأكد «كاف» أن دول غامبيا وجزر القمر وجيبوتي، لا تملك حتى الآن أي ملعب مؤهل لخوض المباريات على المستوى الأفريقي، وهو ما يُحتم عليها البحث عن ملاعب أخرى لاستضافة منتخب تونس في التصفيات المؤهلة إلى مسابقة «كان»، التي تقام نهائياتها في المغرب ابتداءً من 21 ديسمبر/كانون الأول 2025 حتى 18 يناير/كانون الثاني 2026.

باوليني: ساطك مبسّمه رغم استمرار سوء الحظ

أكدت الإيطالية جازمين باوليني، أنها ستحتفظ بابستامتها رغم خسارتها في ثاني مباراة نهائية على التوالي ببطولات غراند سلام، بعدما هزمتها التشيكية باربورا كريتشيكوفا في نهائي بطولة ويمبلدون، بمجموعتين لواحدة (2-6، 2-6). وقالت باوليني، «مشاهدة اللعب ممتلئاً حلم أصبح حقيقة، باربورا لعبت بصورة مثقلة تقديراً لها، مهلاً، وتلعبين لعباً جيلاً التهنئة كل والفرقك. آخر شهرين كانتا قمة في الجحون لي، أود أن أشكر فرقتي وعائتي الذين دائماً يساندونني، ولم أكن حاضرة هنا لألهم الجماهير كانت مثقلة وتلقتي الكثير من الدعم، من اللهد المشجور بحبهم، استمتعت بالأمر كثيراً. أحاول الاحتفاظ بابستامتي، لأنّ عليّ أن أتذكر أنّ كل شيء، كان جيداً، لقد بلغت نهائي ويمبلدون.»



روديفر يتلقص عرضيت ضخميت من السعودية تلقى النجم الألماني أنطونيو روديفر (31 عاماً) عرضين ضخمين من أندية في الدوري السعودي لكرة القدم لضمه في سوق الانتقالات الصيفيّة. رغم حاجة ريال مدريد الإسباني إلى خدمات مدافعه، في الموسم المقبل، وذكرت صحيفة سبورت الإسبانية، أن روديفر تلقى بالفعل عرضين مغريين، من نادي النصر والهلال السعوديين اللذين يعملان على ضمه في سوق الانتقالات الصيفيّة الحاليّة، وجعله المدافع الأعلى أجراً في العالم، لكنّ خروجه من ريال مدريد لن يكون سهلاً، لأن الجهاز الفني، بقيادة كارلو أنشيلوتي، يعلم قيمة المدافع الألماني في تشكيلته.

فيرستابن يقرب أكثر من فريق مرسيدس

قد يشهد ميركاتو «فورمولا 1» حدثاً قوياً في نهاية العام الحالي، وذلك بانتقال الهولندي، ماكس فيرستابن (29 عاماً)، من فريق ريد بول إلى مرسيدس، انطلاقاً من عام 2025، لتعويض البريطاني، لويس هاميلتون، رغم أن السائق الهولندي ما زال مرتبطاً بعقود مع فريقه، ولكنه بدأ يدرس خيار الرحيل عن ريد بول في الموسم المقبل، بعد أن توج ببطولة العالم ثلاث مرّات متتالية، ويسعد للتتويج الرابع في نهاية الموسم الحالي الذي سيُسيطر عليه، وأكدت صحيفة لاغازيتا ديلو سبورت الإيطالية، أن فريق ريد بول أصبح يخشى فعلياً من رحيل فيرستابن، خاصة مع تجدد أزمة والد بطل العالم، من مدير الفريق، هورنر، إثر التصريحات الأخيرة، التي تؤكد أن الأزمة قد تشدّت مستقبلاً، مع ظهور بعض الصعوبات لفريق ريد بول في آخر مراحل بطولة العالم.

ليفربول ينافس ارسنال ويونايّد على نجم إنكلترا

أفاد تقرير صحافي بريطاني، بأن نادي ليفربول انضم إلى أرسنال ومانشستر يونايتد في سباق التعاقد مع إيبيريشي إيزي، لاعب كريستال بالاس والمنتخب الإنكليزي، ويحسب شبكة «فوتبول إنسايدر» البريطانية، يسعى «الريدز» لاستقطاب إيبيريشي إيزي، الذي شكّلت صفقته ما يقرب من 60 مليون يورو.



بيلسا هاجم منتخب مالديف كوبا أميركا (جورجيتي)

بيلسا هاجم كوبا أميركا (جورجيتي)

بيلسا هاجم كوبا أميركا (جورجيتي)



بيلسا هاجم كوبا أميركا (جورجيتي)

بيلسا هاجم كوبا أميركا (جورجيتي)

بيلسا هاجم كوبا أميركا (جورجيتي)

بيلسا هاجم كوبا أميركا (جورجيتي)